(فاقصِد بذَرْعك قَصْد أمرك قصده ... ودعِ القبائل من بني قحطان) .

(إذ كان سالفُنا الإتاوة فيهم ... أولى ففخرك فخر كل يمان) .

(وافخر بَرِهط بني الحَماس ومالك ... وابن الضّباب وزعبل وقيان) .

(وأنا المنخل وابنُ فارس قُرْزُلٍ ... وأبو نزار زانني ونماني) .

(وإذا تعاظمت الأمور موازنا ... كنتُ المنوّهَ باسمه والثاني) .

فلما رجع القوم إلى بني عامر وثبوا على مرة بن دودان وقالوا أنت شاعر بني عامر ولم تهج بني الديان فقال .

(تكلّفني هوازنُ فخْرَ قومٍ ... يقولون الأنامُ لنا عبيدُ) .

(أبوهم مَذْحِج وأبو أبيهم ... إذا ما عُدّت الآباءُ هودُ) .

(وهل لي إن فخَرتُ بغير فخر ... مقالٌ والأنام له شهود) .

(فإنّا لم نزل لهمُ قطينا ... تجيء إليهمُ منا الوفود) .

(فإنّا نضرب الأحلام صفحا ... عن العلياء أو من ذا يكيد) .

(فقولوا يا بني عَيلان كنا ... لكم قِنّاً وما عنكم محيد) .

وهذا الخبر مصنوع من مصنوعات ابن الكلبي والتوليد فيه بين وشعره شعر ركيك غث لا يشبه أشعار القوم .

وإنما ذكرته لئلا يخلو الكتاب من شيء قد روي .

شعره في يوم المريسيع .

وقال محمد بن حبيب فيما روى عنه أبو سعيد السكري ونسخته من كتابه قال أبو عمرو الشيباني .

أصيب قوم من بني جندع بن ليث بن بكر بن هوازن رهط أمية بن